الأنباء
الجمعة 26 ديسمبر 2014

بري يحدد يوم 5 يناير موعدا لجولة الحوار الثانية

مصادر وسطية لـ «الأنباء»: زيارة لاريجاني وتصريحاته وراء رفع حزب الله سقف طروحاته الحوارية

النائب وليد جنبلاط مستقبلا نادر الحريري في كليمنصو (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

توزعت محاور التصريحات والعظات الميلادية في بيروت امس بين الدعوة لانتخاب رئيس للجمهورية مع التمني للحوار القائم بين تيار المستقبل وحزب الله بتحقيق اهدافه.

وما يستشعره المراقبون في بيروت هو انه لا الدعوات وحدها ان تستجاب فيعود للبنان رئيسا بعد 8 اشهر من الفراغ دون الاخذ بعين الاعتبار المخاضات الاقليمية الصعبة، ولا الحوار بين الضدين من حيث المفاهيم والارتباطات السياسية دون تشجيع القوى الداعمة لهذا الطرف او ذاك.

وبحسب مصادر وسطية لـ «الأنباء»، فإن ما تسرب من داخل الجولة الاولى للحوار لا يشجع على التفاؤل كثيرا، حيث ان لهجة فريق حزب الله بدت متأثرة جدا بنبرة رئيس مجلس الشورى الايراني الذي زار بيروت والتقى بعض اركان 8 آذار دون سواهم مع رئيس الحكومة تمام سلام في زيارة بروتوكولية لم يتخللها حديث في السياسة، وكان ابرز ما قاله ان بعض التيارات اقوى من الدول في المنطقة، وبدا واضحا انه يقصد حزب الله.

وعكست زيارة لاريجاني وتصريحاته ارتياب طهران بالتحركات الروسية على صعيد الوضع في سورية كما يبدو.

ومن هنا، تؤكد الاوساط ان الايجابيات التي تحدث عنها بعض اطراف الحوار او متابعو الجولة الاولى كانت نسبية لا اكثر.

فعلى عكس ما يحصل في الحوارات، حيث تكون الصورة معبرة عن المضمون، لم تلتقط الصور لحوار عين التينة عن سابق تصور وتصميم لاكتشاف مدى جدية المتحاورين اولا ولكي لا يأتي الصخب الاعلامي حول الصورة من دون المضمون اذا اتفق المتحاورون على التكتم والتزموا.

الرئيس نبيه بري عبر عن ارتياحه لاجواء الحوار الحاصل، معلنا ان الجولة المقبلة ستكون بعد الاعياد، وعلمت «الأنباء» من مصادر نيابية ان الموعد المفترض سيكون في 5 يناير المقبل في مقر رئاسة المجلس عينه.

النائب وليد جنبلاط الذي اطلع على وقائع الجلسة الحوارية الاولى من الوزير علي حسن خليل ومن نادر الحريري قال انه مسرور بالنتيجة.

المختلفون حول سورية وسلاح حزب الله والمحكمة الدولية قرروا بدء صفحة جديدة، انه سحر الزعفران الايراني كما تقول قناة «الجديد» الممالئة لفريق 8 آذار.

لكن الرئيس بري امل ان تتحول الاجواء التي سادت الجولة الاولى من الحوار الى كرة متدحرجة ليتوسع في مرحلة لاحقة، فيما يتمنى رئيس الحكومة ان يكون للملفات الملحة نصيب من هذه الايجابيات من رئاسة الجمهورية الى الانتخابات النيابية ومعها كل التداعيات الامنية والسياسية.

رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع ابدى ارتياحه للاجواء هو الآخر، وقد اجرى اتصالات معايدة بالبطريرك الماروني بشارة الراعي والرئيس امين الجميل فالعماد ميشال عون الذي تهاتف معه بحضور النائب ابراهيم كنعان ورئيس جهاز الاعلام والتواصل في القوات اللبنانية ملحم رياشي الذي زار الرابية موفدا من جعجع.

وذكرت مصادر متابعة ان الاتصال تخلله حديث صريح حول التطورات بما يهيء لامكان رسالة التهنئة بالعيد التي اطلقها رئيس الحكومة تمام سلام من بكركي لم تكن مطمئنة، فالوضع غير مريح ولا انفراجات جدية على مختلف الصعد، قالها سلام بكل صراحة ووضوح، وحتى البطريرك بشارة الراعي لم يخف قلقه من الوضع الراهن، حيث قال لسلام: نعيش بأعجوبة وبقدرة إلهية، ونتساءل كيف يعيش هؤلاء الناس؟ سلام قال عن العسكريين المخطوفين انهم اليوم في وضع خطير، وامل من وسائل الاعلام ابعاد هذا الملف عن التنافس الاعلامي «ويكفينا الفولكلور الحاصل في هذا المجال»، ويقصد تكليف او تفويض هذا الوسيط او ذاك، وقال: ارحمونا من هذا الموضوع.

ومن بكركي، جدد سلام الدعوة لانتخاب رئيس مسيحي ماروني للبنان، ونتمسك بذلك، اما ان يكون هذا الامر او لا يكون لبنان.

وتجاهل سلام سؤالا عما اذا كان تداول مع البطريرك الراعي باسم الرئيس العتيد المحتمل، واكتفى بابتسامة صامتة تعبيرا عن سذاجة السائل.

البطريرك الماروني بشارة الراعي تابع حملته الداعية الى انتخاب رئيس للجمهورية، وفي عظته الميلادية امس وبحضور العماد ميشال عون واعضاء كتلته النيابية والرئيس امين الجميل وكتلة حزب الكتائب، دعا المسؤولين السياسيين عندنا كي يروا الاخطار والنتائج الوخيمة على الكيان اللبناني والمؤسسات الدستورية التي يحدثها عدم انتخاب رئيس للجمهورية، ولكي يروا كيف ان غياب الرئيس يولد الفوضى ويستبيح التعدي على المال العام ومرافق الدولة ويعطل اجهزة الرقابة وينشر الفساد ويسهل الرشوة على حساب الدولة.

وسأل من يضمن حماية الدستور والميثاق الوطني وصيغة المشاركة المتوازنة بين المسيحيين والمسلمين غير رئيس الجمهورية؟

وقال: الرئيس هو اب الوطن وكل الامة، ومن غيره يطالب بسيادة الدولة وكرامتها ومصيرها؟

وسأل: لماذا هذا الاستهتار بدور الرئيس؟ لماذا التمادي منذ 8 اشهر؟ ولماذا يحاولون اقناع النفس والغير بان البلاد تسير حسنا دون رئيس؟

واشاد الراعي بدعوة البابا للحوار بين المسيحيين والمسلمين والاديان الاخرى.

العماد ميشال عون سئل بعد لقائه الراعي عن امكانية زيارة د.سمير جعجع الى الرابية، فاكتفى بالقول: ان شاء الله.

والى بكركي، وصل النائب وليد جنبلاط يرافقه واولاده تيمور واصلان ودانيا لتهنئة البطريرك الراعي بعيد الميلاد ثم غادر دون ان يتحدث للصحافيين.

متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة اسف لكون لبنان لايزال من دون رأس، مشددا على ان رئيس الجمهورية هو رمز وحدة الوطن.

وسأل في عظة الميلاد: هل التعطيل الذي يمارسه البعض على الانتخابات الرئاسية هو من الاساليب الديموقراطية؟

واضاف: ألا يستحق لبنان واللبنانيون ان يتخلى الزعماء عن مصالحهم الخاصة وحساباتهم الضيقة؟

مطران بيروت للروم الكاثوليك كيرللس سليم بسترس دعا المسؤولين الى العمل من اجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية واجراء انتخابات نيابية بموجب قانون عادل وصحيح.

والراهن ان انطلاقة الحوار بين المستقبل وحزب الله شكلت نقطة استقطاب للمواقف والتوقعات على امل حصول ايجابيات ملموسة في الجولات اللاحقة.

الرئيس سعد الحريري هنأ اللبنانيين بعيدي الميلاد ورأس السنة، آملا ان يكون العام المقبل عام بداية حلحلة الازمة السياسية في لبنان ليتكلل بانتخاب رئيس للجمهورية واعادة تحريك المؤسسات وتحرير العسكريين واستتباب الامن.

اما نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم فشدد على ايجابيات الحوار الذي قال عنه انه جزء من الاستقرار السياسي والاجتماعي، وهو يوقف الشحن والتحريض المذهبي ويخفف من الاحتقان ويهيئ ارضية مناسبة لنكافح جميعا الارهاب الذي اصبح خطرا على الجميع ويعطي فرصة للحوار الصريح، لكن الحد الادنى من نتائج الحوار ايجابية مهما كانت.

الراعي بحضور الجميل وعون: على السياسيين رؤية الأخطار الكيانية

سلام: لانتخاب رئيس ماروني أو لا يكون لبنان

سعد الحريري: 2015 عام بداية حلحلة الأمور السياسية

الشيخ نعيم قاسم: الحوار يوقف التشنج ويهيئ لمكافحة الإرهاب

مصادر: طهران تتواصل مع باريس بشأن الملف الرئاسي اللبناني لكن عينها على واشنطن

بيروت ـ ناجي يونس

تلفت أوساط ديبلوماسية مطلعة إلى أن المساعي الفرنسية جدية بالنسبة إلى البحث عن مخرج لأزمة الرئاسة الاولى في لبنان على قاعدة رئيس توافقي من خارج الاصطفاف الحاد بين 8 و14 آذار. وتقول الأوساط لـ «الأنباء» إن الاتصالات الفرنسية مع دول المنطقة وفي طليعتها ايران كذلك مع سائر القيادات اللبنانية مهمة جدا من هذا القبيل، وهي تساعد في دفع الأمور باتجاه انضاج تفاهم على مختلف المستويات حول شخصية الرئيس التوافقي العتيد.

إلا أن الاوساط المذكورة تؤكد أن القرار النهائي بالنسبة الى انضاج اي تفاهم قابل للتحقق لا يضعه في نهاية المطاف إلا الاميركيون والإيرانيون.

وتوضح أن طهران وواشنطن هما اللتان تمسكان أساسا بأوراق اللعبة في لبنان وسورية والعراق وسائر الدول المحيطة، وأن أي افراج عن الرئاسة الأولى لن يتم إلا بعد اتمام التفاهم بينهما على مختلف الملفات بدءا من الملف النووي، الا اذا كانتا ستلجآن الى الاتفاق بالقطعة على ايجاد مخارج، مما يعني عندها أن الاستحقاق الرئاسي اللبناني سيحصل بمعزل عن قضايا اخرى ستبقى معقدة في لبنان وخارجه.

وتشير الاوساط عينها الى ان انخفاض سعر برميل النفط يزيد من التعقيدات والصعوبات أمام ايران التي تسعى ديبلوماسيتها لكسب أكبر مقدار من الايجابيات أقله للتخفيف من الخسائر والايحاء بأنها قادرة على عقد تفاهمات في كل الاتجاهات بينها مع الفرنسيين، الا ان العين الايرانية تبقى على واشنطن التي عندها الكلمة الفصل في نهاية المطاف، مؤكدة ان في هذه الوضعية يكمن بيت القصيد.

زوار الرابية: حوار حزب الله والمستقبل لن يؤثر في ورقة التفاهم بين الوطني الحر والحزب

بيروت ـ محمد حرفوش

بحسب زوار الرابية، فإن الحوار الذي انطلق بين حزب الله وتيار المستقبل لن يؤثر في العلاقات ولا في ورقة التفاهم المعلنة بين التيار الوطني الحر والحزب.

ووفق هؤلاء الزوار، فإن التيار تلقى تطمينات من حزب الله تؤكد الثبات على التزامه اي قرار يمضي به العماد ميشال عون في الموضوع الرئاسي، ومن هنا يعتقد زوار الرابية ان حوار المستقبل ـ الرابية لن يحدث اي خرق في مسار الاستحقاق الرئاسي، لاسيما ان عون ليس في وارد التراجع عن ترشحه لرئاسة الجمهورية او الانتقال من مرحلة المرشح الاوحد الى صانع الرؤساء، بالاضافة الى ذلك ترفض التفاهم على رئيس توافقي.

وفي سياق متصل، ترددت معلومات بان عون مستعد للبحث في امكانية تنحيه عن ترشحه للرئاسة في حال واحدة وهي الوصول الى اتفاق على القانون الارثوذكسي الانتخابي، لأنه يضمن حق المسيحيين، وان الجنرال يجد ان مطالبة رئيس القوات د.سمير جعجع بدور قوي للمسيحيين يفترض موافقته على هذا القانون من اجل تحرير النواب الموارنة من هيمنة كل من الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط، وبذلك يكون جعجع اول المستفيدين من ذلك في ظل رغبته في توسيع كتلته النيابية، وان مضي القوات في قانون انتخابي مغاير للارثوذكسي معناه تذويب ذاتها امام القوى المذهبية الاخرى في البلاد.

الا ان اجواء الرابية نفت علمها بمثل هذه المعلومات، لافتة الى صعوبة في التوافق على مثل هذا القانون، مشيرة الى غياب اي معطى ملموس حتى الساعة يوحي بإمكان نزول 127 نائبا الى ساحة النجمة لانتخاب رئيس جمهورية.

النظرة الدولية إلى الوضع اللبناني: حذر وترقب

بيروت: لا يخفي المتابعون لملف لبنان في واشنطن تخوفهم من ألا تشهد جلسات الحوار خواتيم سعيدة، معتبرين أن ما يحصل قد لا يخرج عن نطاق محاولة ملء الفراغ وتقطيع الوقت في انتظار تبلور نضوج طبخة الحلول السياسية الإقليمية والدولية في الأسابيع والأشهر المقبلة. ويؤكدون أن المبالغة في الحديث عن انفراج في العلاقات الإقليمية، لا محل لها من الإعراب، فيما الأوضاع المتحركة على الأرض لا توحي بأن الأمور وصلت الى لحظة يمكن الحديث معها عن فرض شروط او القبول بتسويات، تعكس ميزان القوى القائم.

بدوره ينتقد مصدر سياسي إيطالي (بحسب تقارير صحافية) الطبقة السياسية في لبنان بكلام واضح. ويقول بحزم: «لا يجوز عليهم انتظار حصول تفاهم إقليمي لتحقيق تقدم في لبنان. نعتقد أنه لا يجوز انتظار حل كل مشكلات المنطقة لتحقيق تقدم في لبنان، فالمشكلات يمكن التعامل معها تدريجيا.

ولا يجوز أن تتذرع هذه الطبقة السياسية بأن عدم وجود مثل هذا التفاهم يوفر عذرا حتى يمنع الجيش اللبناني من التصرف بمسؤولية أكبر». بأي معنى؟ يوضح المصدر ردا على السؤال: «ندعم الجيش ليقوم بدور أقوى في مواجهة خطر الإرهاب في لبنان وعلى حدوده، ونأمل خصوصا من القوى المسيحية أن تدعمه في ذلك».

أخبار وأسرار لبنانية

● **المستقبل ولاريجاني:** انتقدت كتلة المستقبل كلام رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني عن «حزب الله الذي له دور إيجابي في المنطقة وتأثير أكثر من الدول». هذا الكلام مرفوض (حسب بيان الكتلة) رفضا قاطعا وحاسما لأنه يضرب فكرة الدولة الواحدة والجامعة، ولأن الدولة هي صاحبة الحق الحصري في السيادة على كامل ترابها الوطني.

● **تفسير مادة في الدستور:** استغراب تكتل الإصلاح والتغيير (في بيان بعد الاجتماع الأسبوعي) عدم استجابة الرئيس نبيه بري طلب العماد عون عقد جلسة نيابية لتفسير المادة 24 من الدستور.

وقد جدد التكتل طلب رئيسه إلى رئيس المجلس النيابي تجاوز مصادرة سلطة تفسير دستورنا بالدعوة إلى جلسة لتفسير المادة المحورية المذكورة.

وسأل: «هل من الميثاقية في شيء أن يهمل طلب تفسير مادة دستورية محورية ينجم عن حسن تفسيرها وتطبيقها قانون انتخاب عادل لأعضاء المجلس النيابي يتوافق وأحكام الوثيقة والدستور؟

● **ميقاتي والمستقبل وحزب الله:** وجه الرئيس نجيب ميقاتي الى تيار المستقبل ورئيسه سعد الحريري مجموعة من الأسئلة من دون أن يسميهما.

فقد أقرن الرئيس ميقاتي ترحيبه بانطلاق الحوار بين المستقبل وحزب الله كخطوة جيدة ضرورية في هذا الظرف المأزوم، بالسؤال عن كل الاتهامات التي أطلقت والتخوين والتهجم الذي دفع ثمنه أبناء الوطن عموما وأبناء الفيحاء خصوصا من دمهم ودمعهم وأرزاقهم وقوت أبنائهم.

وسأل ميقاتي: «ألم يكن أجدى لو وفرتم على لبنان واللبنانيين سنوات ثلاث من الرهانات الخاطئة والمغامرات العبثية والحملات الممنهجة لتعودوا، ولو متأخرين، الى حوار أدركنا أهميته وطالبنا به وعملنا من أجله؟ ألا تدينون للبنانيين جميعا باعتذار لمرة واحدة عن الإساءات التي تسببتم بها لهم ولوطننا لبنان؟ أليس من حقنا أن نطلع على الأسباب التي منعتكم 3 سنوات عن الحوار، وبالتالي الأسباب التي أملت عليكم العودة إليه الآن؟ أليس من حقنا أن نسأل من بحت حناجرهم تصعيدا وتجييشا وتهديدا ووعيدا والذين رسموا لاءات وثوابت رفضا لأي حوار وتلاق، ثم استبدلوها بنعم من دون أي تغييرات جدية؟ لماذا الآن وكيف؟».

● **هواجس مسيحية:** عبر الوزير ميشال فرعون عن الهواجس المسيحية من إمكانية تحقيق حوار المستقبل ـ حزب الله اتفاقات وتفاهمات من دون وجود الطرف المسيحي على الطاولة، ومطمئنا بالمقابل أن الحوار لن يشمل أمورا حكومية وتفاصيل لها صلة بالاستحقاق الرئاسي.

● **حزب الله يحاول تعويم نفسه:** نظر منسق الأمانة العامة لـ 14آذار د.فارس سعيد الى الحوار (حديث الى إذاعة «الشرق») من زاوية أن حزب الله يحاول تعويم نفسه أو تعويض خسارته السياسية من خلال مد اليد الى تيار المستقبل في الداخل اللبناني. ورغم كل ما يحاول أن يظهره من قوة وقدرة على تجاوز الأحداث وامتصاصها، فإنه من العام 2005 حتى اليوم ينتقل من خسارة الى أخرى، وبالتالي علينا أن نتنبه الى أن موازين القوى ليست لمصلحته.

● **الحوار وخيارات حزب الله الاستراتيجية:** قال مصدر مسؤول في حزب الله في حديث مع «النهار» إن الحزب عندما يجلس مع «تيار المستقبل» ومع أي مكون من مكونات الفريق الآخر، فمعنى ذلك سياسيا أن الآخرين سلموا ضمنا بخياراته الاستراتيجية مثل انخراطه في الميدان السوري الملتهب والاحتفاظ بسلاحه المقاوم، الذي سعوا طويلا لنزعه بعد نزع اي شرعية عنه.

وأن الحزب يعتبر ضمنا أنه تجاوز مسألة قبول الآخرين أو عدم قبولهم بدوره في مواجهة الإرهاب في أي من الساحات التي يتفشى ويتمدد فيها، فالأمر صار مكرسا الى درجة أن الحزب بات لاعبا إقليميا بامتياز وصار واسطة عقد محور ممتد تجاوز الكثير من الاختبارات الصعبة والتحديات الكبرى وأظهر قدرة على الصمود والتصدي في ساحات عواصم أربع.

● **واشنطن والنفط اللبناني:** اعلن السفير الأميركي ديفيد هيل (بعد لقائه الرئيس بري) التزام أميركا دعم جهود لبنان للتحول بلدا منتجا للنفط والغاز، واعدا بعودة الموفد الأميركي المكلف بهذا الملف الى المنطقة. (هذا الإعلان يؤكد أن الاستحقاق الرئاسي ليس أولوية عند الأميركيين ويتقدم عليه النفط والجيش).

أكد في حديث لـ «الأنباء» أن حزب الله والمستقبل لن ينجحا في كسر الجليد في الأزمة الرئاسية

الحوت: لا ينبغي أن نرفع من مستوى التوقعات الإيجابية للحوار

د. عماد الحوت

العقدة الحقيقية في ملف العسكريين المخطوفين تكمن في وجود تنافس بين عدد من الفرقاء على الإنجاز

رأى نائب بيروت د.عماد الحوت أن الهدف الرئيسي من الحوار بين المستقبل وحزب الله، هو احتواء الاحتقان السني ـ الشيعي في البلاد، إلا أنه لا ينبغي أن نرفع من مستوى التوقعات الإيجابية له كي لا نُفاجأ لاحقا بخيبات أمل كبيرة، معتبرا أن انطلاق الحوار بصورته ومعطياته الراهنة، يعكس رغبة دولية في تهدئة الأوضاع على الساحة اللبنانية، وليس لاجتراح الحلول المطلوبة لحلحلة الأزمات والاشكاليات بين الفرقاء اللبنانيين، بدليل ان كلا من حزب الله وتيار المستقبل، تجنب وضع النقاط الخلافية الاساسية على جدول أعماله، ما يعني أن سقف التفاهم بينهما هو فقط تبريد الاجواء المذهبية من خلال تسخين حركة التواصل وتنظيم الخلافات على الأراضي اللبنانية.

نائب الجماعة الاسلامية أعرب في تصريح لـ «الأنباء» عن خشيته من أن تكون المنطقة قادمة على مزيد من التوترات العسكرية، ما دفع الى استباق المرحلة بحوار بين حزب الله وتيار المستقبل لمنع الساحة اللبنانية من أن تكون ساحة إضافية لأحداث المنطقة وتحديدا السورية منها، لذلك يعتبر الحوت أن الحوار يجب أن يكون حوارا لبنانيا ـ لبنانيا وألا ينحصر بين فريقين سياسيين دون الآخرين، وأهمه ألا يكون قائما على ضوء أخضر إقليمي، حتى ما إذا انطفأ هذا الضوء وعاد الى أصوله الحمراء، لا يتوقف الحوار وتتوقف معه اللقاءات والتفاهمات بين الفرقاء اللبنانيين، متمنيا بالتالي أن يكون الحوار بين حزب الله والمستقبل مدخلا لحوار عام بين اللبنانيين، إلا أن المعطيات الراهنة ليست بهذا الاتجاه.

وردا على سؤال حول تفسيره لقبول المستقبل بمحاورة من تتهم المحكمة الدولية خمسة من كوادره باغتيال الرئيس رفيق الحريري، لفت الحوت الى أن هذه النقطة تحديدا هي أكثر ما يؤكد أن سقف الحوار هو احتواء الاحتقان المذهبي في لبنان بهدف استباق مرحلة التوتر العسكري القادمة الى المنطقة، وإلا لكنا شهدنا جدول أعمال موسعا بين الطرفين يشمل كل الملفات الخلافية وبالحد الادنى اعتراف حزب الله بالمحكمة الدولية كبند حواري رئيسي، بما يوصل الى حلحلة جذرية للأزمات وليس الى تهدئة الخواطر كما هو معمول به حاليا.

وجزم الحوت بأن الحوار بين حزب الله والمستقبل لن ينجح بكسر الجليد في الأزمة الرئاسية، وذلك لسببين رئيسيين هما: غياب المكون المسيحي عن التداول والمناقشات، وخروج الانتخابات الرئاسية عن لبنانيتها، وتحولها الى ورقة تفاوض على المستوى الاقليمي، معتبرا بالتالي أن المشكلة الاساسية التي تواجه الاستحقاق الرئاسي هي أن المعرقلين وضعوا قرارهم عند مرجعياتهم الاقليمية وينتظرون بالتالي الضوء الاخضر لإنجاز العملية الانتخابية، مع الاشارة الى أن تأجيل المفاوضات بين إيران والغرب لا يُبشر باقتراب ساعة الصفر أو اقتراب موعد سطوع الضوء الأخضر المشار اليه.

على صعيد مختلف، وعن قراءته في ملف العسكريين من موقعه القيادي في الجماعة الاسلامية، رأى النائب الحوت أن العقدة الحقيقية في هذا الملف الانساني والوطني، تكمن «بوجود تنافس بين عدد من الفرقاء على الانجاز»، أي ان كلا منهم يريد أن ينسب لنفسه عملية تحرير العسكريين والخروج بصورة البطل القومي، وهو ما أدى الى وضع كل منهم الإعاقات والعراقيل في وجه الآخر لمنعه من الوصول الى القطاف، ناهيك عن تعدد الوساطات بما أفسد حتى الساعة إمكانية الوصول الى حل، إضافة الى عدم وجود رؤية واضحة لدى الحكومة نتيجة الخلافات بين أعضائها، معتبرا أن كل تلك الأسباب جعلت من هذا الملف الإنساني، ملفا سياسيا مليئا بالتعقيدات والصعوبات على حساب تحرير العسكريين.

وردا على سؤال ختم النائب الحوت مؤكدا، أن كل الاطراف اللبنانية المحسوبة على النظام السوري وكل من يرغب بدفع الحكومة اللبنانية الى علاقات مباشرة مع حكومة النظام السوري، لا يريد لملف العسكريين أن يُطوى على خواتيم سعيدة.